

حلقات نور على الدرب (032) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نستعرض ما وردنا منكم من اسئلة - [00:00:00](#) واستفسارات فيه على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى وهيئة كبار العلماء اه مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. اهلا ومرحبا بك. اه هذه رسالة وردتنا من المرسل - [00:00:19](#)

اه من تهامة عسير يقول اه بريد محائل حسن محمد مديني ال عواطف البارقي يقول آآ في سؤاله هذا او في رسالته هذه وهو يسأل عن التبرج نفيكم انني اه شاهدنا البعض من القبائل في تهامة عسير والذي انهم يختلطون النساء مع الرجال اي يشبكون النساء مع الرجال - [00:00:33](#)

اه اللاتي متزوجة وغيرها من النساء في اوقات الزواج. لديهم او اي مناسبة. ارجو ان تعرض رسالتي هذه على المختصين بالاجابة على اسئلة المستمعين الدينية والاجتماعية وتفضلهم بالاجابة على ذلك - [00:00:58](#)

اه حتى اذا كان ذلك غير جائز لعل كانت او لعل المسؤولين في هذه القبائل يلفت انتباههم حول اجابتم ليتمكنوا من القضاء على ذلك والله ولي التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:14](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد سؤالك يا اخ حسن بن محمد البارقي او عرضك هذا الموضوع الذي اشرت فيه الى ان النساء في بلادها بلادكم في تهامة - [00:01:33](#)

تختلط النساء المتزوجات وغير متزوجات مع الرجال في ايام الاعراس ونحوها هل هذا جائز او غير جائز؟ والجواب ان اختلاط النساء بالرجال سواء كن متزوجات او غير متزوجات من الامور المحرمة التي ينبغي للمسلم ان يتجنبها ويتعد عنها غاية الابتعاد - [00:01:49](#)

لان اختلاط النساء بالرجال من اعظم عوامل الفتنة وايقاع النساء والرجال في شرخ الفواحش. نعم. والذي احب ان اقله هو ان اهيب بزعماء هذه القبائل ومن يتولى الارشاد فيها وائمتهم - [00:02:13](#)

ان ينصحوا افرادهم وينكروا هذا المنكر ويتعاون فيما بينهم على البر والتقوى. نعم. امثالنا لامر الله اذ يقول وتعاونوا على البر والتقوى. وان يتجنبوا التعاون على الاثم والعدوان. فرارا من الوقوع فيما نهى الله سبحانه وتعالى عنه - [00:02:33](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه ما ترك بعده فتنة اضر على الرجال من النساء. نعم. واي فتنة اعظم ان تظهر المرأة في ايام الافراح قد لبست اجمل ملابسها وتهيات باهية حالاتها وحللها ثم تختلط بين الرجال تعرض عليهم شيئا من مفاتها فتوقع كثيرا - [00:02:53](#)

ومنهم في شرف الفتنة وتقع هي معهم فيما حرم الله سبحانه وتعالى عليهما ارجو من اسأل من الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يهدي ضال المسلمين وان ينقذ كل مسلم من شر الحاضر والمستقبل وان يهبه للجميع - [00:03:15](#)

من امرهم فرجا ومخرجا انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد. اه احسنتم. هذه الرسالة وردت من الزلفي من اه مرسلها الذي الى اسمه بميم عين ميم ميم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:03:31](#)

هل دراعة الحرمة اذا كانت طويلة تجوز ام لا وشكرا اه دراعة الحرمة التي هي لباسها وثوبها اذا كانت طويلة والمطلوب من المرأة ان تلبس الثياب الطويلة التي تستر عقبيها - [00:03:50](#)

وظاهر قدميها وتحرص على ذلك والسنة في النساء ان تطيل المرأة ثيابها. لكنها ليست الاطالة التي تلفت النظر بحيث تجعله وراء ما ينسحب ورائها متر او اكثر فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

اذن للنساء ان تطيل ثيابهن هن محل فتنة نعم. فاذا صار ثوب المرأة قصيرا بدا شيء من ساقها او بدأ قدمها فقد بدا مما هو ممنوع ان يبدو للرجال فاطالة الثياب ينبغي ان تكون ساترة لبدن المرأة وليس في هذا محذور ولا تحريم. وانما المحذور والتحريم فيما يفعله بعض - [00:04:28](#)

من تقصير الملابس ورفعها الى موضع يحرم عليها ان ترفع اليه لان المرأة عورة يجب ان تصون جسمها عن انظار الرجال الاجانب فاطالة الثياب مما ذكرت ايها السائل امر محمود للنساء. نسأل الله ان يوفق نساءنا لان يستترن بستر الله وان يحافظن على -

[00:04:58](#)

وان يصن اجسامهن عن انظار الاخرين وبالله التوفيق. احسنتم آآ ايضا يقول المرسل من الزلفي هل اذا كنت انا اعرف قراءة القرآن او قراءة القرآن الكريم؟ تهجأ واقراه اه الا بعض الحروف لم اخرجها - [00:05:20](#)

على ما هي عليه فهل يجوز لي ان اقرأه ام لا وشكرا والجواب نعم يجوز لك ان تقرأ بل ثبت ان الذي جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

ان الذي يقرأ القرآن وهو يشق عليه ان له بذلك اجر عظيم من الله و التمتع فيه الذي يقرأه وهو شاق عليه ويجاهد نفسه في ذلك يثاب على هذا الجهد والمجاهدة يعظمها الثواب. لان اعظم ما ينبغي ان يبذل الانسان فيه جهده هو تعلم كتاب الله الذي هو حياة

للقلوب - [00:05:51](#)

ونور استضاء به وسبب واصل للعبد بربه جل وعلا. كيف هو كلام الله سبحانه؟ كانما يخاطب ربه حينما يقرأ كتابه اسأل الله ان يوفقنا جميعا للمحافظة على تلاوة كتاب الله والاهتداء بما فيه من هداية ونور وبالله التوفيق - [00:06:14](#)

اه هذه الرسالة وردتنا من اه احدى المستمعات تقول اختكم في الاسلام ومحبة برنامجكم عين ميم عين اه رسالتها طويلة في الحقيقة وتقول ان اخاها تزوج زوجة ولكنه لم آآ تستمر العشرة بينهما - [00:06:33](#)

اه حيث انها طلبت ان يخرجها من بيت وبيت والده ووالدته. وبيت العائلة عموما ويجعلها في بيت مستقل. ثم انه اختار ان يطلقها وطلقها وهي حامل وانجبت طفلة اه وانها لا تعامل هذه الطفلة المعاملة الحسنة حيث انها ترميها وتذهب لعملها ولتدريسها فتقول هل يجوز لي ان اخذ هذه الطفلة وان اربيها - [00:06:52](#)

تربية اه محترمة تتمشى مع ما تريد العائلة الجواب ان كانت والدة البنت او جدتها تسمح لك باخذ ابنة اخيك لان تربيتها وتعتني بها فلا شيء في ذلك لا اثم عليك بلغي بذلك اجر - [00:07:16](#)

وان كانت ام البنت او جدتها تمتنع من تسليمك الطفلة ف ليس لك آآ حق في المطالبة لان حضانة الطفلة انما هي لواردتها اذا كانت قادرة على الحضانة وعند التنازع يرجع في ذلك الى المحاكم التي تحل التنازل وبالله التوفيق - [00:07:37](#)

هذه ايضا من الاخت المخلصة على ما ذكرت ميم ميم ميم آآ تقول في رسالتها ما هو حكم الصيام بدون صلاة؟ مع العلم ان الذين يتركون الصلاة لهم نساء واولاد - [00:08:02](#)

الصلاة هي عمود الاسلام وهي ركنه الرخين ودعامته القوية وهي عموده الذي اذا سقط انهدم البناء الذي يصوم ولا يصلي والعياذ بالله نسأل الله السلامة من احوال الفسقة مستهترين بدين الله. نعم - [00:08:19](#)

لا اسلام له فعليه ان يتوب الى الله جل وعلا وان يبادر الى المحافظة على الصلوات فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس - [00:08:44](#)

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله و يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاقامة الصلاة من اعظم اركان الاسلام وعدم اقامتها عدم

اقامتها يستحل به دم الشخص بان يقتل. نعم - [00:09:02](#)

فمن صام ولم يصلي لا صيام له لان اول ما ينظر به ينظر فيه من اعمال العبد الصلاة فان لم يجد له صلاة فلا قيمة لبقية اعماله نسأل الله ان يهدي - [00:09:20](#)

لامثال هذا الشخص المسؤول عنه الى دين الله وان يوفقه للمحافظة على الصلاة باوقاتها وان يصوننا واپاه عن كل ما يسوء وبالله التوفيق احسنتم هذه الرسالة وردت من سكاك الجوف من المملكة العربية السعودية بعث بها محمد عبد المقصود - [00:09:37](#)

اه حجاج يقول لي بنت اخ توفيت والدتها بعد وطمعها فتربت علي او على زوجتي ورضعت من مع الابن الثاني هل يجوز ان ازوجها لابني الاكبر ما رأي الاسلام في ذلك؟ وفقكم الله؟ الجواب - [00:09:57](#)

ان ابنة اخيك التي رضعت من لبن لبنك لبن زوجتك اصبحت اختا لجميع اولادك السابقين عليها واللاحقين حتى لو كان لك اولاد اه من زوجة اخرى لك انت هذه البنت اختهم من الرضاع فلا يحل تزويجها لا الاكبر ولا الاصغر لانها اختهم من الرضاعة وبالله التوفيق -

[00:10:17](#)

آآ هذه ايضا رسالة وردتنا من اسحاق علي عمر الصومالي من آآ يقول في رسالته وهو بعث بها الى مكة المكرمة يقول اه في الحقيقة هي اسحاق علي نريد ان نقول ان عنوان البرنامج هو اذاعة - [00:10:41](#)

المملكة العربية السعودية الرياض اه برنامج نور على الدرب لكي يصل او تصل رسالتك ورسائل المستمعين في اقرب وقت لان هذه الرسالة لها وقت طويل لم تصل اه يقول ان بعض المسلمين ان لم يكن اكثر المسلمين يعتقدون ان للاولياء تصرفات تنفع وتضر تدفع البلاء وتكشف الكروب ومع هذا كله - [00:11:04](#)

ينتمون الى الاسلام ويؤدون الصلاة ويأتون سائر التكاليف والواجبات وهكذا فهل تجوز الصلاة خلف ائمتهم والاستغفار لهم بعد موتهم؟ افيدونا وفقكم الله اه الجواب الحمد لله والصلاة على رسول الله. وبعد - [00:11:26](#)

فان من يعتقد ان احدا من المخلوقين يتصرف في الكون وله تدبير مع الله كافر لا تحل الصلاة خلفه لانه جعل هذا الشخص بمثابة اله اخر. نعم والله يقول قل لو كان فيهما الهة الى الله لفسدتا اي السماوات والارض - [00:11:46](#)

فلا اله الا الله سبحانه وتعالى ولا معبود بحق سواه ولا متصرف في هذا الكون الا هو جل وعلا ليس له شريك في الملك وهو على كل شيء قدير فمن اعتقد ان لله شريكا - [00:12:14](#)

في الملك وليسمه ما شاء وليسمه وليا او قطبا او غوثا او ما الى ذلك من الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان. ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم - [00:12:29](#)

كما نص الله جل وعلا ونعى على المشركين الذين اخترعوا اسماء لم ينزل به ينزل الله بها سلطانا. نعم امثال هذه الاسماء انما هي امثال للشركاء جعلوا شركاء لله والله لا شريك له - [00:12:46](#)

فلا يصح ان يصلى خلف من يعتقد ان هناك غوثا يتصرف في الكون او قطبا يدبر هذا الكون مع الله لان التدبير الرزق والامر كله لله سبحانه وتعالى. نعم. فلا تصح الصلاة خلف من يعتقد ان الولي - [00:13:03](#)

اني يحيي الاموات ويدبر مع الله في ملكه لانه يعتقد ان لله شريكا وتعالى. الله ان يكون له شريك. نعم احسنتم آآ هذه آآ رسالة وردت احد السادة المستمعين يقول اخوكم آآ اخوك - [00:13:26](#)

او المرسل اغيب فرج يقول في رسالته في احدي العمرات التي اديتها لوجه الله شاهدت بعض النساء يتحللن بقص شعرهن قلت لهن حسب معلوماتي ان المرأة لا يطلب منها ذلك وانها - [00:13:47](#)

وانها مناسك العمرة هو تحلل لها. وهذه معلوماتي عرفت انها خطأ بعد ذلك. لذلك ما هو حكم الشرع بحيث انني لم اقصد الهن او الكذب عليهن. حاشا لله من ذلك واستغفر الله العظيم - [00:14:07](#)

الجواب ان هذا منكر عملك هذا منكر من القول واثم عظيم لان من قال على الله بغير علم فقد تجرأ على الكذب على الله جل وعلا. نعم. وكونك تفتي في شريعة الله بدون علم هذا من القول على الله بغير علم - [00:14:23](#)

وهو من الافتراء على الله سبحانه وتعالى وان كان دون الكفر لكنه من اعظم المنكرات فعليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى وتستغفر وتكثر من الدعاء لمن اظلمتكم بهذه الفتوى ولو لم تكن تريد اظلالهم نعم واما - [00:14:45](#)

فلو انك اردت بذلك اظلالهم وتلبيس الشريعة الله عليهم ليعد ذلك نوعا من الكفر. والعياذ بالله فالذي عليك ان تستغفر وتتوب والا تقول على الله بغير علم. لان القول على الله بغير علم من اعظم الكذب وافحش الجور والظلم - [00:15:03](#)

لانه لا يحل للانسان ان يفتي بغير علم ولا تخفو ليس لك به علم نعم اه يقول في سؤاله الثاني بالنسبة لعملي او بالنسبة لعملي او لعملي آآ في الرياض فهل يجب علي عندما اسافر الى مكة بقصد العمرة او غير ذلك - [00:15:23](#)

ان ادخل مكة المشرفة محرما او انني اعتبر من اهل اهالي البلاد ولا حرج من الذهاب الى مسجد التنعيم للاحرام من هناك عندما اريد قضاء العمرة وقت كوني هناك وفعلا هذا ما حصل معي افتوني وفقكم الله - [00:15:43](#)

الجواب ان من سافر ذهب الى مكة يريد العمرة او الحج فان عليه ان يحرم من الميقات. نعم. الذي يمر عليه سواء كان سفره عن طريق الجو او عن طريق البر والسيارات - [00:16:00](#)

ومن تجاوز بدون احرام فان عليه ان يذبح هديا لفقراء الحرم لاخلاله بهذا الواجب الذي هو من واجبات عمرة ولا فرق في ذلك بين من كان من اهل البلاد او كان من الخارج - [00:16:18](#)

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما حدد المواقيت للحج المواقيت المكانية الاحرام قال هن لهن ولمن مر عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة. نعم. فمن اراد الحج او العمرة - [00:16:40](#)

وجب عليه ان يتجرد من ملابسه المعتادة ويلبس احرامه بمجرد ما يصل الميقات ولا يتجاوزه بدون فان فعل لزمه الرجوع الى الميقات ليحيا منه. فان لم يرجع وهو يعلم ذلك - [00:16:59](#)

وتعمد تجاوز الميقات بدون احرام فقد اثم ويجب عليه ان ينحر شاة هديا لفقراء الحرم ولا يحل لك ان تذهب الى التنعيم لتأخذ العمرة مع مرور كذا لكن لو فعل واحرم من التنعيم - [00:17:16](#)

فانه يجب عليه ان يتم مناسك العمرة وان يذبح ذبيحة لفقراء الحرم لتجاوزه الميقات بدون احرام. نعم وهذا ما ينطبق على آآ المستمع آآ اه اغيب فرج. نعم وهو الذي اقوله للسائل اغيث. نعم احسنتم. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقاءنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل - [00:17:33](#)

ادى حسن محمد مديني من العواطف البارقة من في عسير والمستمع ميم عين ميم من الزلفي ويسأل عن اطالة الثياب للنساء وقراءة القرآن والمرسلة عين ميم عين آآ تسأل هل تأخذ بنت اخيها وتربيتها؟ والمرسلة ميم ميم ميم من وتساءل عن الصيام آآ بلا صلاة - [00:17:55](#)

ومحمد عبد المقصود حجاج من سكاكة الجوف واسحاق علي عمر الصومالي. واخيرا اغيت فرج من الرياض من شركة عدوان. اه استعرضنا اه رسائل السادة واسئلتهم واستفساراتهم مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى وهيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ - [00:18:20](#)

شكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:40](#)